نصر الله : جرائم آل سعود بحق الشعب اليمني قَلّ نظيرها في التاريخ

وصف الامين العام لحزب الله اللبناني حسن نصر الله، الجرائم التي يرتكبها النظام السعودي في اليمن "بالجرائم التي قلّ نظيرها في التاريخ" .. مشيراً الى ان هكذا جرائم تصدر فقط من نظام ديكتاتوري وظالم.

ودعا السيد نصر الله -في رسالة وجهها أمس الاحد للعلماء في العالم الاسلامي -الى الاطلاع على واقع العدوان العسكري الذي يشنه نظام آل سعود على الشعب اليمني.

وأشاد امين عام حزب الله اللبناني بعزم ومعنويات الشعب اليمني .. مشيراً الى ان هذا الشعب بحاجة لدعم دبلوماسي وسياسي لنيل حريته واستقلاله.

كما أعرب عن أمله بأن يقوم علماء الاسلام والصالحون والأخيار بواجبهم تجاه الشعب اليمني حتى تحقيقه النصر امام الحكومات الظالمة.

في بيان صحفي:

مجلس الأمن يدعو الأطراف اليمنية إلى المشاركة في المشاورات السياسية برعاية الأمم المتحدة

تأييد دعوة الأمين العام للأمم المتحدة لإرساء هدنة إنسانية جديدة

دعا مجلس الأمن الدولي كافة الأطراف والمكونات السياسية اليمنية إلى المشاركة في المشاورات السياسية الجامعة برعاية الأمم المتحدة في أقرب وقت ممكن.

وحث مجلس الأمن- في بيان صحفي- كافة المكونات اليمنية على المشاركة في المشاورات والانخراط من دون شروط مسبقة وبنوايا حسنة، بُغية حل الخلافات عبر الحوار والمشاورات والالتزام بقرارات مجلس الأمن التي تؤكد على ضرورة إحياء عملية سلمية ومنظمة وشاملة بقيادة يمنية للمرحلة الانتقالية.

وأيد المجلس دعوة أطلقها الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون لإرساء هدنة إنسانية جديدة بُغية تسهيل إدخال المساعدات وإيصالها للشعب اليمني وعلى وجه السرعة.

وعبر مجلس الأمن عن قلقه البالغ إزاء الوضع الخطير في اليمن.. معربين عن خيبة الأمل البالغة حيال عدم انعقاد مشاورات جنيف التي كان من المزمع عقدها في 28 مايو 2015م.

وأكد المجلس أن الحوار السياسي الجامع والذي ترعاه الأمم المتحدة، يجب ان يكون بقيادة يمنية بُغية الوصول إلى حل سياسي توافقي للأزمة اليمنية.

وجدد مجلس الأمن دعمه الكامل لجهود الأمم المتحدة والمبعوث الخاص للأمين العام لدى اليمن.. مطالبين الأمين العام بتكثيف جهوده الحميدة بهدف استئناف المرحلة الانتقالية السياسية وبقيادة يمنية وبصورة سلمية، منظمة وشاملة تلبي مطالب وتطلعات الشعب اليمني المشروعة.

المجلس يعبّر عن قلقه البالغ إزاء الوضع الخطير في اليمن

الحوار السياسي الجامع الذي ترعاه الأمم المتحدة يجب أن يكون بقيادة يمنية

ندعو إلى أخذ كافة الاحتياطات لتخفيف إلحاق الضرر بالمدنيين والمنشآت المدنية

مجلس الأمن يجدّد التزامه القوي بوحدة وسلامة الأراضي اليمنية وسيادتها واستقلالها

وحث مجلس الأمن كافة الأطراف على دعم توزيع ونقل المساعدات الإنسانية الطارئة ، وكذا توفير الممرات الآمنة والعاجلة لموظفي هيئات الإغاثة بهدف الوصول ومن دون أي عوائق إلى الأشخاص الذي يحتاجون المساعدات الإنسانية ، بما في ذلك الخدمات الطبية.

كما دعا أعضاء مجلس الأمن إلى الالتزام بالقانون الإنساني الدولي ، بما في ذلك أخذ كافة الاحتياطات الممكنة لتخفيف إلحاق الضرر بالمدنيين والمنشآت المدنية ، بما في ذلك شبكات المياه والمدارس والمستشفيات، والعمل على وجه السرعة مع الأمم المتحدة ومنظمات الإغاثة الدولية لتوصيل المساعدات للمحتاجين.. مؤكدين على الضرورة الملحة لدخول الإمدادات التجارية إلى اليمن بسبب الاعتماد الكبير للشعب اليمني على المواد الغذائية والوقود المستورد.

وأكد أعضاء المجلس في ختام البيان التزامهم القوي بوحدة وسلامة الأراضي اليمنية وسيادتها واستقلالها ، بالإضافة إلى الالتزام بالوقوف إلى جانب الشعب اليمني.

السعودية وحلم رسم خارطة «اخوانية» لدول المنطقة

انتقال القيادة السعودية الى حالة التوحش والهمجية في حربها العدوانية على اليمن ترجع أسبابه الى توالي هزائم مشروعها المتمثل بتنفيذ مخطط رسم خارطة «اخوانية» لدول المنطقة بعد فشل نشر «الوهابية» في هذه الدول ومحاصرة هذا الفكر داخل مناطق محدودة في السعودية خلافاً عن عدم تقبّل الفكر الوهابي عربياً واسلامياً.

ومنذ وفاة الملك عبدالله بن عبدالعزيز مطلع العام الجاري وتولي شقيقه سلمان بن عبدالعزيز مقاليد الحكم في المملكة تحرك فوراً لإجهاض الاصلاحات التي كان الملك عبدالله قد أجراها داخل المملكة ومنها رفضه الرهان على المؤسسة الدينية أياً كانت لإحداث تغييرات في البلاد أو على مستوى العالم العربي أو الاسلامي وهي الاصلاحات التي أعطت السعودية مكانة مرموقة في صنع القرار بالمنطقة وأكسبتها أيضاً سمعة واحتراماً لدى جميع الشعوب.

غير أن الملك سلمان نسف تلك المكاسب في بضعة أشهر ويقود انقلاباً كارثياً في السياسة السعودية داخلياً وخارجياً، وتتضح مخاطر هذا الانقلاب ليس في تداعيات الأوضاع السياسية والأمنية داخل المملكة العربية السعودية بل وبروز الدعوات الطائفية الى السطح وتزايد أعمال العنف، خلافاً عن التفكك داخل الأسرة الحاكمة التي بدأت تعاني من الضعف المهدد لبقائها في حكم البلاد إضافة إلى تزايد التهديدات الخارجية على المملكة..

ويمكن إرجاع أسباب هذا الضعف الى محاولة الجناح الحاكم من أسرة آل سعود تغيير أنظمة الحكم في العديد من الدول العربية بالقوة وتأسيس أمبراطورية «اخوانية» في سوريا والعراق وليبيا والسودان واليمن، وكذلك مصر، وجيبوتي وغيرها من الدول العربية.

هذا المخطط السعودي يبدو واضحاً في افراط أسرة آل سعود في دعم جماعة الاخوان في سوريا مادياً وعسكرياً واعلامياً بالتنسيق مع الولايات المتحدة الأمريكية بهدف اسقاط النظام السوري، وتسليم الراية لجماعة الاخوان.

وفيما يتعلق باليمن، فالسعودية اتخذت قراراً باستخدام العنف والقوة لتمكين الاخوان من حكم اليمن، وهو قرار يكشف عن خطورة الأزمة واستفحالها داخل الأسرة الحاكمة، غير أن خيار الحرب لفرض الاخوان لحكم اليمن أيضاً خيار فشل فشلاً ذريعاً رغم ما تنفق السعودية من أموال باهظة وما تقدمه من أسلحة حديثة لجماعة الاخوان ودعم اعلامي وسياسي لا مثيل له وعلى كافة المستويات.

وقد جاء العدوان السعودي على اليمن ليكون بمثابة ناقوس خطر استشعرت من خلاله دول عربية أبعاد المخطط السعودي على دول المنطقة وخصوصاً مصر والجزائر ودولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان والعراق وسوريا ولبنان وغيرها خصوصاً بعدما اكتشفت ابعاد اللعبة وخفايا المخطط السعودي الذي يسعى عبر جماعة الاخوان الى رسم خارطة سياسية جديدة للمنطقة تقوم على قاعدة مذهبية وطائفية بهدف تمزيق الأمة العربية والاسلامية، وهو ما تنبهت له باكستان مبكراً فأعلنت رفضها المشاركة في الحرب ضد اليمن وكذلك الأمر بالنسبة للعديد من الدول الاسلامية.

إن المتغيرات التي تشهدها المنطقة وكذلك طبيعة العلاقة بين دول تحالف العدوان تؤكدان أن المخطط السعودي لأخونة الدول العربية بات مستحيلاً، سيما وأن ثمة دولاً عربية واسلامية تعمل على اجهاض هذا المخطط «المؤامرة» وقد نجحت بشكل مذهل وأجبرت السعودية على أن تقف وحيدة في عدوانها على اليمن وستدفع ثمن تلك المؤامرة والمغامرة الكثير في القريب العاجل.

فيما التحضيرات للقاء جنيف تتواصل

السعودية تسعى إلى إفشال اللقاء عبر ما تسمى بالمقاومة وتخفيض نسب التمثيل لبعض المكونات

أُعلن رسمياً يوم 14 يونيو الجاري موعداً لانطلاق الحوار اليمني - اليمني في جنيف برعاية الأمم المتحدة.

وأعرب الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون عن أمله أن تتيح الاجتماعات اعادة اطلاق عملية انتقال سلمية وتشمل كافة الأطراف.. وكرر الأمين العام للأمم المتحدة دعوته الملحة كل الفرقاء في اليمن الى بدء مشاورات بحسن نية وبدون شروط مسبقة لما فيه مصلحة الشعب اليمني.

وأكدت الأمم المتحدة -في بيان لها السبت- أن الأمين العام بان كي مون جدد دعوته لهدنة انسانية تتيح نقل المساعدات الانسانية لليمنيين الذين يحتاجون إليها.

هذا وكان الاستاذ عارف عوض الزوكا- الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام- قد رحب بجهود الأمم المتحدة الرامية الى استئناف الحوار اليمني - اليمني في جنيف.

وخلال لقائه اسماعيل ولد الشيخ المبعوث الدولي الى اليمن في زيارته الأخيرة لليمن، جدد الزوكا التأكيد أن المؤتمر الشعبي العام على استعداد للمشاركة في حوار جنيف والتعامل بإيجابية مع كل قرارات مجلس الأمن الدولي.

هذا وعبر مجلس الأمن عن خيبة أمله تجاه عرقلة مؤتمر جنيف الذي كان مزمع انعقاده في 28 مايو الماضي..

وشدد اعضاء مجلس الأمن في بيانه الأخير دعوتهم الى التزام دول التحالف التي شنت الحرب على اليمن بالقانون الانساني الدولي فيما يخص استهداف المدنيين والمنشآت الخدمية والتعليمية والصحية وشبكات الكهرباء والمياه والطرقات وغيرها من مشاريع البُنى التحتية ذات الطابع التنموي والخدمي..

وفي ذات السياق عبرت سلطنة عمان عن ترحيبها بانعقاد مؤتمر جنيف الخاص بإنهاء الأزمة في اليمن.. مؤكدة تأييدها لجهود الأمم المتحدة الهادفة الى جمع كل الاطياف السياسية اليمنية على طاولة الحوار لحل الأزمة التي تعاني منها بلادهم.

جاء ذلك على لسان يوسف بن علوي بن عبدالله الوزير المسئول لشئون الخارجية العمانية، خلال لقائه يوم أمس الأول السبت إسماعيل ولد الشيخ احمد في العاصمة العمانية مسقط.

الى ذلك يسعى هادي واعوانه في الرياض الى عرقلة عقد لقاء جنيف من خلال وضع اشتراطات مرفوضة يقابلها تحريض من يسمون انفسهم بالمقاومة على رفض لقاء جنيف أو أي هدنة جديدة، في تأكيد واضح على تمسكهم بخيار العنف تنفيذاً لمخرجات مؤتمر الرياض الذي رعته السعودية.

هذا وتفيد مصادر مطلعة أن خلافات شديدة احتدمت بين الاطراف المتواجدة في الرياض بسبب اختيار الممثلين الى جنيف خصوصاً بعد استبعاد الحراك الجنوبي وأحزاب فاعلة مقابل اصرار هادي على الاستئثار بنصيب الأسد هو وجماعة الاخوان.

واضافت مصادر مطلعة: أن ثمة محاولات سعودية لإفشال لقاء جنيف عبر ورقة التمثيل حيث تجرى خلف الكواليس مؤامرة لتخفيض نسبة تمثيل بعض المكونات بهدف ايقاعها في فخ رفض المشاركة في لقاء جنيف وتحميلها مسئولية ذلك الفشل.

هذا وكانت صحيفة «الشرق الأوسط» قد دخلت في الخط وقامت بفبركة خبر منسوب لمصدر مؤتمري لم تسمّه الصحيفة بالاسم حيث عمدت الى ترويج اكاذيب لا أساس لها من الصحة.. وقد كذب مصدر مسئل في المؤتمر تلك المزاعم والمغالطات المفضوحة.. مجدداً التأكيد على أن مواقف المؤتمر ازاء مختلف القضايا الوطنية معلنة ولا يستطيع أحد التشكيك بها.

المبعوث الأممي يبحث مع مسئولي الخليج تحضيرات عقد مؤتمر جنيف

يجري مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد مباحثات مع المسئولين في دول الخليج "عمان، والإمارات، وقطر" للتحضير لعقد مؤتمر جنيف في الـ 14 من يونيو الجاري.

وأكد الوزير المسئول عن الشئون الخارجية العماني يوسف بن علوي بن عبدالله دعم السلطنة لموقف الأمم المتحدة وتأييدها لعقد مؤتمر جنيف بمشاركة الأطياف السياسية في اليمن.

كما أكد على الأولوية في أن يتضمن جدول أعمال مؤتمر جنيف آلية لتسهيل جهود الإغاثة الإنسانية من مختلف جوانبها بما يساهم بصورة حقيقية في إعادة الخدمات المعيشية الأساسية للشعب اليمني من مياه وكهرباء وخدمات أساسية أخرى.

وجاء ذلك خلال استقبال بن علوي بمبنى وزارة الخارجية المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد الذي زار السلطنة ضمن الجولة التي يقوم بها لحشد الدعم والتأييد لعقد مؤتمر جنيف حول اليمن.

وقد أطلع المبعوث الأممي الوزير العماني على الجهود والتحضيرات التي تبذلها الأمم المتحدة لعقد مؤتمر جنيف للأطراف اليمنية والمزمع عقده في منتصف يونيو الجاري.

كما استقبل وزير الخارجية الإماراتي الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان في أبو ظبي مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد، واطّلع بن زايد خلال اللقاء على "تطورات الوضع على الساحة اليمنية".

كما تم بحث جهود الأمم المتحدة في اليمن والتي تحظى بدعم كامل من قبل القيادة اليمنية لعقد مؤتمر جنيف بشأن اليمن خلال الشهر الجاري، إضافة الى تبادل وجهات النظر حول آخر المستجدات والتطوّرات الراهنة على المستويين الإقليمي والدولي.

وأعرب المبعوث الأممي عن تصميم المنظّمة الدولية على عقد مؤتمر جنيف في أسرع وقت لضمان التوّصل إلى حل سياسي تشارك فيه كل القوى والمكوّنات السياسية.

من جانبه أكد الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان أن دولة الإمارات تتابع بقلق شديد تطوّرات الأوضاع الإنسانية على الساحة اليمنية وتداعياتها على النازحين والمتأثّرين، مؤكداً أن دولة الإمارات لن تدّخر جهداً في مساندة الأشقّاء في جميع المحافظات اليمنية وتلبية واجبها الإنساني تجاههم.